616 - فشده وثاقا فأرسل به إلى جرير وقال احكم فيه .

فقال جرير .

(لولا ابن عمرو بن مرجوم لقد خرجت ... شنعاء لا تتقي سمعا ولا بصرا !) .

(إني لأرجو وراجي الخير مدركه ... أن يجبر ا في الدنيا بني عصرا) .

(كم من يتيم ومسكين وأرملة ... وبائس في قديم الدهر قد جبرا) .

617 - وقال جرير يرد على الصلتان .

(أقول ولم أملك أمال بن حنظل ... متى كان حكم ا في كرب النخل) .

618 - فاعترضه خليد عينين من أهل هجر فقال .

(وأي نبي كان من أهل قرية ... وما الحكم يا ابن اللؤم إلامع الرسل) .

619 - فقال جرير .

(فخل الفخر يا ابن أبى خليد ... وأد خراج رأسك كل عام) .

(لقد علقت يمينك رأس ثور ... وما علقت يمينك باللجام)